Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خالف في قيمه المضمون الإسلامي[٨]. وبعضهم يعتبر أدب صدر الإسلام منتهياً عند بداية الحكم الأموي، وانتهاء خلافة الخليفة الرابع عثمان بن عفان (- ٣٥ هـ)، - رضي الله تعالى عنه -[٩].

ومهما يكن من أمر التقسيم فإنّ حديث رسولنا الكريم (- ١١ هـ)، عن الفصاحة والبلاغة والجمال، وحديث عمر بن الخطاب (- ٢٣ هـ)، - رضي الله تعالى عنه - لابناء هرم بن سنان، وحديثه عن شعر زهير بن أبي سلمى[١٠]، هذه كلها أمور تشكل وجهاً بلاغياً تطبيقياً محكوماً بخُلُق القرآن الكريم وتشريعاته.

ومثل هذا في عصر بني أمية، أي لم تتشكل وجهة نظر بلاغية بالمفهوم الذي رأيناه - فيما بعد - في العصر العباسي، لكننا نقرّ أنّ البلاغة التي استقراها العلماء الذين وضعوا قواعد البلاغة وأصولها، قد نظروا في الموروث الثقافي من لدن الجاهلية إلى عصرهم - بما في ذلك العصر الأموي - ومع ذلك فقد نقلت لنا كتب التاريخ، والأدب، والبلاغة، والنقد، والأمالي، والطبقات، والتراجم، نظرات بلاغية، تنضم إلى النتاج البلاغي التطبيقي، فيما وصلنا من شعر موثوق، ونصوص صحيحة.

- ٢ -

حسبك أن تنظر في دراسات البلاغة والنقد والأدب، لتلاحظ الآراء التي تنازعت تقسيم المحيط البلاغي، من حيث الأعلام، والاتجاهات، والدراسات، والتأثير والتأثر، وترى الاستدراكات والاستثناءات في وصف تيار دون آخر، إذ ترى الوجه التعليمي، وفيه الذوقي، ويتخلله التعليمي،

---

٨ - الحياة الأدبية في عصر صدر الإسلام، د. محمد عبدالمنعم خفاجي، ص ١٥، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٤م، ط ٣.

٩ - السابق: ص ١٦.

١٠ - العمدة، الحسن بن رشيق القيرواني (- ٤٥٦ هـ أو ٤٦٣ هـ)، جـ ١: ٨١، تحقيق / محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الجيل، بيروت، (؟)، مصورة عن النسخة المصرية، (؟).